



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**” قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك
السنة التحضيرية تعليم عن بعد ”**

إعداد

د/ إلهام سرور معزي البلال

أستاذ علم النفس التربوي المشارك - كلية التربية والآداب

جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ٨ يونيو ٢٠٢١ م - تاريخ القبول : ٨ يوليو ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021. 188785

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام أداة محكمة من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تكونت أداة الدراسة على (٥٦) فقرة تقيس مستوى قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية لمجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (١٢٠) من طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي أولاً: جاءت الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بدرجة ممارسة مرتفعة وجاءت الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري بدرجة ممارسة مرتفعة، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والتخصص على المستوى العام لمقياس قلق المستقبل، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والتخصص، يوجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وأبعادها. وخرجت الدراسة بأهم التوصيات أهمها: عقد دورات إرشادية تسهم في تدريب الطلاب على مواجهة مشكلات قلق المستقبل ووضع حلول مناسبة لها، تقديم برامج توعوية للطلاب الذين يعانون من قلق المستقبل لمساعدتهم على التخفيف من حدة آثاره السلبية.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل - المناخ الأسري - طلاب الجامعة.

Future anxiety and its relationship to the family climate among students of the University of Tabuk, preparatory year, distance education.

Abstract

This study aimed to identify the level of future anxiety and family climate among students of the University of Tabuk in the preparatory year. A paragraph that measures the level of future anxiety and family climate among students of the University of Tabuk in the preparatory year, and the study sample was chosen by the intentional method of the study community, where the study sample amounted to (120) students of the University of Tabuk in the preparatory year in the Kingdom of Saudi Arabia. The results of the study showed the following first: The total score of the future anxiety scale came with a high degree of practice, and the total score of the family climate scale came with a high degree of practice. There are no statistically significant differences in the future anxiety scale among students of the University of Tabuk in the preparatory year of distance education due to the variable of gender and specialization at the general level of the future anxiety scale, no There are statistically significant differences in the family climate scale among the students of the University of Tabuk in the preparatory year of distance education due to the variable of gender and specialization. There is an inverse correlation with a statistical significance between the total score of the family climate scale and its dimensions and the total score of the family climate scale and its dimensions. The study came out with the most important recommendations: Holding guidance courses that contribute to training students to face problems of future anxiety and developing appropriate solutions to them. Providing awareness programs for students who suffer from future anxiety to help them mitigate its negative effects.

key words: Future anxiety - family climate - University students.

المقدمة :

عانت البشرية خلال فترات زمنية مختلفة من القلق، حيث أن الناس قديماً كانوا عرضه للقلق الناتج عن معاناتهم من الجوع والعبودية والمرض والعديد من الكوارث، ومع التغيير الجذري لطبيعة الحياة في مختلف مجالاتها الاجتماعية والحضارية والاقتصادية منها، وتعدد الصعوبات التي يواجهها الفرد كصعوبة تحقيق غاياته والتفكك الاسري وضعف القيم الاخلاقية والدينية، فقد عُرف وقتنا الحالي بعصر القلق، فقد أصبح موضوع القلق محط إهتمام المختصين في المجال الطبي والنفسي.

يعد القلق من أهم الاضطرابات والانفعالات النفسية التي تؤثر على الانسان وسلوكه وصحته، وقد صنف فرويد القلق الى عدة أنواع فمنها القلق الخلفي الناتج عن شعور الفرد بالذنب لقيامه لفعل منافي للأخلاق، والقلق العصابي وهو خوف لا شعوري مجهول السبب، والنوع الثالث وهو ما يعرف بالقلق الواقعي الناتج عن إدراك الفرد لخطر خارجي متوقع، وجميع أنواع القلق لها بعد مستقبلي مختلف فقد يكون لغاية دقائق أو ساعات أو أكثر. (الخفاف، ٢٠١٣).

فقلق المستقبل كما عرفه الحسيني (٢٠١١) بأنه القلق المرتبط بالتفكير بالمستقبل ويتسم من يعاني منه بالتشاؤم والاكتئاب والوسواس وكذلك اليأس وقلق الموت، وكما يتصف بالانطوائية والشك والحزن وعدم الراحة والامان، وكما عرفه الخفاف (٢٠١٣) وهو شعور الفرد بعدم الارتياح عند التخطيط والاستقرار للمستقبل وذلك نتيجة خوفه من ما هو سلبي متوقع الحدوث.

تعد الاسرة وحدة البناء للمجتمع وهي أصل الحياة فيه، ويتشكل لدى الفرد الاساس الصحي والنفسي بناءً عليها، وهي أولى المحطات التي يتفاعل بها الفرد، وتعد احدى الانظمة الفرعية للعلاقات الاربعة التي تؤثر على الحالة النفسية للفرد بالاضافة الى علاقات الاخوة والوالدية والزوجية، فكلها تشكل نظام النفسي الصحي لدى الافراد بتفاعلها بدرجات متفاوتة ومتنوعة في الاتجاهات. (حجازي، ٢٠٠٤).

وقد بين العلماء والدراسات السابقة الدور الفعال للاسرة في تنمية وبناء شخصية الفرد ونجاحه، بالإعتماد على العلاقة الاسرية السوية وشعور الطفل بالاهتمام ورعاية الاهل،

وكذلك لها دور اساسي في تشكيل وتكوين شخصية الطفل غير السوي من خلال تعلم المبادئ والقيم المنحرفة من خلال التربية غير الصحيحة والتنشئة المنحرفة. (ابو سيف، ٢٠٠٩).

وقد أكد Shak (١٩٨٩) على مدى تأثير المناخ الاسري على نفسية الابناء وتشكيل سلوكهم، وكيفية التعاملهم مع المواقف والمشكلات التي تواجههم وكيفية تعبيرهم عن ما يشعرون به، وذلك لما للأسرة دور في تشكيل شخصيتهم، وتكوين القدرات العقلية لديهم، وتنمية اتجاهاتهم النفسية، وكما أكد على دور الرئيسي للمناخ الاسري السوي والصحيح في دفع الطلبة لتحقيق أهدافهم المستقبلية، وتحقيق ذاتهم، مما يعكس على صحتهم النفسية.

ويسهم المناخ الاسري السوي في بناء شخصية متزنة للطالب بعيدة عن التعصب، وجعله قادر على تحمل المسؤولية وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وهذا بدوره يؤثر إيجاباً على المستوى الصحي النفسي للطالب (Scholte, Engels, Dekemp, Haraken, & Oorerbeek, 2007)، والعكس صحيح وهو ما أكده كفاقي (٢٠٠٩) حيث ان عيش الطالب في مناخ اسري غير سوي يسهم في العديد من الاضطرابات النفسية ومنها عدم تقدير الذات والعداوة والسلبية، وبالتالي عدم التكيف الاجتماعي.

فالقلق لدى الطلبة ناتج عن وجود انفعالات وصراعات داخلية تؤدي الى آثار سلبية منها عدم الاستقرار والخوف والقلق بشأن المستقبل وشعور بالتهديد والخوف، وتعد فئة الشباب الاكثر عرضه لقلق المستقبل نظراً لما يأمله الشباب لمستقبلهم من عمل ودراسة وبناء الاسرة وغيرها. (احمد، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

ان الانسان بطبيعته يخاف المجهول ويهابه ويحتاط له، فالمستقبل بالنسبة له منطقة معتمة وهو مصدر قلق، فالمستقبل هو أكثر الابعاد الزمنية غموضاً، وقد أصبح المستقبل أكثر قلقاً نتيجةً للتطور التكنولوجي والنمو الاقتصادي المتسارع والانفجار السكاني. (منصور، ٢٠١٦).

وكنتيجة للتغير المتسارع في مختلف ميادين الحياة فقد أصبح التفكير في المستقبل من الامور الاساسية التي تشغل الأفراد، وذلك ليتم وضع الخطط وتغيير الاهداف بما ينسجم مع الظروف المتغيرة، فالحياة العصرية الحالية تتميز بإرتفاع وتيرة التغير فيها مما زاد لدى الافراد بالشعور في القلق إتجاه المستقبل. (الغامدي، ٢٠١٣).

ويشكل طلبة الجامعة القاعدة الأساسية التي تركز عليها عملية بناء المجتمع وتطوره، إلا إنها أصبحت تواجه العديد من الظواهر الخطيرة أهمها قلق المستقبل وهذا ما أكدته وسائل الإعلام كما وضحت ما لهذه الظاهرة من آثار سلبية على سلوك وأفكار الطالب. ومن خلال عمل الباحثة في ميدان التعليم الجامعي وملاحظتها الشخصية لبعض الطلبة، وتعاملها مع العديد من الطلبة في المرحلة التحضيرية على وجه الخصوص، وفي ظل جائحة كورونا فقد توجهت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الى اعتماد نظام التعليم عن بعد للتقليل من نسبة الاختلاط بين الطلبة وبالتالي الحد من إنتشاره، مما ولد القلق مستقبلي لدى طلبة الجامعات عامة وطلاب السنة التحضيرية خاصة كونها السنة الاولى لهم في التعليم العالي، ومن هنا تبرز مشكلة البحث وينطلق إحساس الباحثة فيها كونها مشكلة تنبع من الواقع الذي تعمل به، فضلاً عن كونها تدرس فئة مهمة من شرائح المجتمع المتمثلة بطلبة الجامعة، لذا إرتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة قلق المستقبل بالمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

١. ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟
٢. ما مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص)؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى:

١. بيان مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد.
٢. بيان مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد.
٣. معرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص).
٤. معرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص).
٥. بيان العلاقة الارتباطية ما بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تناولها لمتغيرات مؤثرة في مختلف جوانب حياة الانسان النفسية والشخصية والسلوكية، إذ تناولت الدراسة الحالية موضوع قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري، وتمكن أهمية الدراسة في جانبين النظري والتطبيقي كما يلي:

الأهمية النظرية:

وتتمثل الأهمية النظرية العلمية بما يلي:

١. الكشف عن مستويات قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
٢. توفر هذه الدراسة المعلومات النظرية التي من شأنها ان تعود بالفائدة للمختصين في مجال علم النفس ولأولياء امور الطلبة في الجامعات والسنة التحضيرية خاصة.
٣. توضيح أهمية تهيئة المناخ الاسري المناسب ودوره في تنمية جوانب الشخصية والنفسية والمعرفية لدى الطالب الجامعي.
٤. الإسهام في إثراء ميدان علم النفس بدراسة متعلقة بطلاب السنة التحضيرية.

٥. ومن المأمول ان تضيف الدراسة الحالية وما توصلت له من نتائج وتوصيات إضافة فكرية ومعرفية للأدب النظري السابق بما يفيد الباحثين في المجال التربوي.

الأهمية التطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية بما يلي:

١. الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد دورات إرشادية توعوية للتقليل من اضطراب القلق بشكل عام وقلق المستقبل على وجهه الخصوص لدى طلبة الجامعات.
٢. المساعدة في إعداد برامج إرشادية لأولياء الامور لتوجيههم لكيفية خلق مناخ أسري سوي، وتوعيتهم بأساليب التعامل الصحيحة مع أبنائهم.
٣. توجيه قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة توجيهاً إيجابياً بحيث يمثل دافعاً لبذل الجهد لتحقيق الطموحات المستقبلية.

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل: هو شعور بتهديد وخوف بأمر يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل، وهو شعور غامض يندرج تحت الاضطراب، كما يعد حالة من التوتر والتوجس والخوف والتشاؤم من المستقبل ناتج عن خبرات ماضية سيئة وإستحضار كل ما هو سلبي في الماضي وتجاهل ما هو إيجابي، وقد ينشأ عنها فشل الفرد في تحقيق الاهداف وعدم السيطرة على الحاضر. (الخفاف، ٢٠١٣).

وتعرف الباحثة قلق المستقبل إجرائياً: على أنه حالة إنفعال وإضطراب تحدث لدى الطالب الجامعي من فترة زمنية الى اخرى لعدة أسباب متنوعة الظاهر منها والخفي، فينعكس عليه بشعوره بالتوتر والضيق بسبب الواقع وما سيواجهه من تحديات. المناخ الأسري: ويتمثل طبيعة العلاقة الاسرية والطابع العام لها، وما يسود بين أفرادها من علاقات وترابط وتفاعل، بما يتيح للفرد فيها النمو النفسي والشخصي السوي وإشباع حاجاتهم ورغباتهم دون تقييد لحرية افراد الاسرة وإستقلاليتهم، مع الاخذ بعين الاعتبار قيام كل منهم بمسؤولياته والادوار المطلوبة منه. (مالكي وبنقيب، ٢٠١٣).

وتعرف الباحثة المناخ الأسري إجرائياً على أنه الجو العام للأسرة التي ينتمي لها الطالب والتي يتم من خلالها تشكيل ملامح شخصيته وإستثمار طاقاته وإشباع الحاجات لديه.

السنة التحضيرية: وهي أول فصلين دراسيين للطالب في الجامعة، وتُعرف بالسنة المساندة أو السنة الأولى، وتعد مرحلة إنتقالية للطالب من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، وتكمن أهميتها بتحديد الطالب لمسار حياته من خلال ما يختاره من تخصص، وتلعب الجامعة دورًا كبيرًا بذلك من خلال تعزيز قدرات الطلاب ومهاراتهم في مختلف المجالات العلمية والانسانية فضلًا عن دعم ثقة الطالب بنفسه وترقيه أسلوب التفكير لديه.(أبولين وآل غالب، ٢٠١٩).

وتعرف الباحثة السنة التحضيرية إجرائيًا على أنها السنة الأولى للطالب الجامعي وتأتي بعد المرحلة الثانوية الأخيرة.

التعليم عن بعد: تتمثل بعملية إشباع حاجات المتعلمين من خلال طرق حديثة معتمدة بشكل كبير على القدرات الذاتية للطالب، وذلك من خلال ما وفرته التكنولوجيا من مستحدثات ووسائط متعددة دون الاعتماد بصورة مباشرة على المعلم.(الحنيطي، ٢٠٠٤).

وتعرف الباحثة التعليم عن بُعد إجرائيًا على أنه نوع من أنواع التعليم الذي لا يتطلب تواجد طرفي العملي التعليمية في نفس المكان، ويعتمد على استخدام المستحدثات التكنولوجية المتعددة.

حدود الدراسة:

إشتملت الدراسة الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: إقتصرت هذه الدراسة على موضوع قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد.
- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على مجموعة من طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد.
- الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية بجامعة تبوك.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتناول في هذا الجزء عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث يتم عرض محوري للدراسة، فيتناول المحور الأول موضوع قلق المستقبل، أما المحور الثاني فيتناول المناخ الأسري، كما يشتمل على الدراسات السابقة والأبحاث العلمية ذات صلة بموضوع الدراسة والنتائج التي توصلت لها، والتعقيب عليها وربطها بالدراسة الحالية.

المحور الأول: قلق المستقبل.

إن المستقبل وما يحمله من تغيرات ومفاجآت من شأنها ان تسبب للفرد التوتر النفسي الشديد لعدم معرفته بقدرته على التكيف أو التعامل معها، ونتيجة لما يمر به الفرد من ظروف معقدة وصعبة في الوقت الحالي، يولد لدى الفرد شعوراً أو حالة من قلق المستقبل الذي يعد جزءاً من القلق العام.

ويعرف القلق بأنه "خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية كازدياد عدد ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم والغثيان وفقدان الشهية وازدياد معدل التنفس والشعور بالاختناق وعدم القدرة على النوم العميق". (الشبؤون، ٢٠١١).

أما قلق المستقبل فتعرفه القاضي (٢٠٠٩) على أنه "أحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر وعندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره، ويتخيل ماضيه، فالماضي والحاضر يتداخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية".

كما عرف وادة (٢٠١٩) قلق المستقبل بأنه "حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة المتوقع حدوثها في المستقبل وفي الحالة القصوى لقلق المستقبل قد يكون هناك تهديد بأن شيئاً ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص".

وقد بين الخطيب (٢٠١١) عدد من العوامل التي تؤدي الى شعور الفرد بقلق المستقبل، فمنها العوامل الوراثية وتتمثل بالاستعداد الفسيولوجي للجهاز العصبي والعمر الزمني وإضطراب النمو في مرحلة الطفولة، والعوامل النفسية وتتمثل بالخوف والتوتر و تشتت الانتباه، وفقدان التركيز وغيرها، والعوامل الأسرية عدم الإستقرار الأسري وشعور الفرد بعدم الأمان وغياب أحد الوالدين والطلاق تعد إحدى الاسباب المؤدية لقلق المستقبل.

كما يعد قلق المستقبل كغيره من الإضطرابات النفسية التي إذا ما تجاوزت الحدود الطبيعية تخلف مشكلة تواجه الفرد وتقف بينه وبين تحقيق طموحاته وأهدافه، لذلك لابد من حل هذه المشكلة ليتمكن الفرد من إكمال حياته بشكل طبيعي، وقد ذكر (شلهوب، ٢٠١٦) عدة طرق للتخفيف منه، كإعادة التنظيم المعرفي (أي العمل على تبديل الأفكار والتوقعات السلبية بأخرى إيجابية تدفع الفرد للتفائل)، وإزالة المخاوف تدريجياً، وذلك من خلال الاسترخاء العميق للعضلات وتقديم للفرد صورة بصرية لما يشعره بالقلق وتكرار هذه العملية عدة مرات مما يمكن الفرد من مواجهتها في حال حدوثها على أرض الواقع، والإغلاق والتي تمثل عملية تخيل للمخاوف التي يشعر بها الفرد لفترات طويلة حتى يصل لدرجة التكيف معها وتكرر العملية حتى تصبح هذه المخاوف لا تثير قلق الفرد.

أسباب قلق المستقبل

يعد المستقبل بحد ذاته مصدراً للقلق، كونه الفترة الزمنية المتاحة للفرد لتحقيق رغباته وطموحاته وحصول الأحداث التي من المحتمل حدوثها ولم تحدث في الماضي، وقد أشارت القاضي (٢٠٠٩) لعدة أسباب لقلق المستقبل منها:

- عدم قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وطموحاته.
- عدم الإهتمام بالحياة.
- عدم الشعور بالأمان.
- الخلط بين الأمان والتوقعات المبنية على الواقع.
- التفكك الأسرة وعدم الإنتماء لها.
- تنبؤ وتوقع حصول كل ما هو سيء من الأحداث
- الخوف من المجهول

التأثير السلبي لقلق المستقبل على حياة الفرد

- يؤثر قلق المستقبل على شخصية الفرد وسلوكياته بطريقة سلبية، مما ينعكس على حياته وتطلعاته المستقبلية، فيجعله دائم الخوف والتوتر والتشاؤم، كما ذكرت (محمد، ٢٠١٠) مجموعة من الآثار السلبية لقلق المستقبل على حياة الفرد، منها:
- اللجوء للكبت والتبرير والإسقاط وغيرها عند تعرض الفرد للمواقف الصعبة.
 - التوتر المستمر.
 - صلابة الرأي والتعنت به.
 - الإعتدال على الآخرين والإتكالية.
 - قلة الثقة بالنفس والآخرين.
 - تفضيل الفرد للحياة الروتينية وعدم التخطيط للمستقبل.

النظريات المفسرة لقلق المستقبل

- فسرت النظريات النفسية القلق العام وقلق المستقبل بعدة أشكال وذلك تبعاً للإطار المعرفي المرجعي لأصحاب النظريات من علماء النفس، حيث فسرت قلق المستقبل أرجوعه لعوامل مختلفة نظراً لإختلاف وجهات نظرهم، ومن هذه النظريات ما يلي:
- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد وهو مؤسس هذه النظرية بأن القلق نتيجة لتفاعل بين عناصر الشخصية الثلاث للفرد (الهو والأنا والأنا الأعلى) حيث أن القلق يمثل إشارة إنذار للفرد لخطر يهدده، وهو ناتج عن كبت الأنا والأنا الأعلى لدوافع الهو وأفكارها غير المقبولة، فيما بين هورني ان القلق ناتج عن ظروف اجتماعية وقد يتولد من خلال اضطراب علاقة الفرد بوالديه، مما يشعره بفقدان الأمان. (الزعلان، ٢٠١٥).

ويرى أدلر أن الفرد يعتبر أن أهدافه المستقبلية أكثر أهمية من الأحداث الماضية، أي أن الأحداث المتوقعة في المستقبل هي من ستتنظم حياته أكثر مما مر به من أحداث، كما يرجع شعور الفرد بالقلق الى ما مر به في مرحلة الطفولة وشعوره بالنقص وعدم الأمان فينتج لدى الفرد شعور قلق المستقبل الذي يعمل كدافع يحثه على تعويض النقص. (الحمداني، ٢٠١١)

• النظرية السلوكية:

يعتبر السلوكيون أن القلق سلوكًا مكتسبًا من خلال الاشتراط وغيرها من العمليات التعليمية التي تولد لدى الفرد سلوك هروبي مما يدفع الفرد الى تعزيز السلوك من خلال التقليل من مستوى القلق، فيما بين أيزيك ان القلق ناتج عن الإستجابة لأحداث متتالية من الصعوبات تُحدث لدى الفرد رد فعل لإرادي عصبي، وتأخذ ردود الفعل خصائص الدافعية وذلك من خلال محاولات الهروب او التجنب لخفض القلق والتوتر مما ينعكس على الفرد فيصبح قويا. (جبر، ٢٠١٢)

• النظرية الوجودية:

يرى كيركيجارد ان حياة الفرد عبارة عن سلسلة متتالية من القرارات المهمة، التي تتطلب منه التمعن والتفكير بعمق قبل إتخاذه إذ ان هذه القرارات من شأنها أن تغير الفرد وتضعه أمام المجهول من المستقبل، كما أشار كيركيجارد أن قلق المستقبل ناتج عن عدم قدرة الفرد على التنبؤ وتوقع الأحداث المستقبلية. (الحري، ٢٠١٤).

• النظرية المعرفية:

يرجع أصحاب النظرية المعرفية أسباب شعور الفرد بالقلق الى التحريف المعرفي والتشوية الفكري حول ذات الفرد ومستقبله، إذ يتوقع الفرد بشكل مستمر حصول الأحداث الخطرة ويبالغ في تقييمها وفي المقابل يقلل من القدرات الكامنة لديه على مواجهتها مما يولد عنده شعور دائم بقلق المستقبل، كما يرى أصحاب النظرية ان ما يبدي الفرد من إنفعالات ما هي إلا نتيجة لطريقة التفكير لديه، وتنفي اعتبار اللاشعور كمصدر للاضطراب النفسي. (الحمداني، ٢٠١١).

• النظرية الإنسانية:

يرى رواد المدرسة الإنسانية أن الإنسان كائن حي يتمتع بخصوصية عن باقي الكائنات الحية، إذ يسعى الإنسان الى تحقيق ذاته وتكوين إستقلاليته، وكل ما يحد من تحقيق ذلك من شأنه أن يثير قلقه، ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن المستقبل هو السبب الرئيسي للقلق لإدراك الفرد أن الموت هو النهاية الحتمية له ما يثير قلقه المستقبلي لمهددات وجوده،

كما أشارت المدرسة الإنسانية أن القلق لا ينشأ من الماضي وإنما من المستقبل والخوف مما قد يحمله من ظروف وأحداث. (شلهوب، ٢٠١٦).

ويعد إطلاع الباحثة على النظريات المفسرة لقلق العام وقلق المستقبل فإنها تؤيد وجهة نظر كلاً من المدرسة المعرفية والمدرسة الإنسانية، حيث أن قلق المستقبل ناتج عن الأفكار السلبية لدى الفرد وما يتوقعه من أحداث غير سارة قد تحدث مستقبلاً، وتضخيم المواقف محتملة الحدوث، مما ينعكس على الفرد بمحاولته تجنب أو الهروب بشكل سلبي من هذه المواقف.

الدراسات السابقة الخاصة بمقياس قلق المستقبل.

دراسة جبر (٢٠٢١)، بعنوان "قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية"، هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية، كما هدفت هذه الدراسة التعرف علاقة قلق المستقبل المهني بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١١) طالباً من الفرقة الرابعة علمي من التخصصات (البيولوجي، كيمياء، رياضيات)، كما استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، كما خرجت الدراسة بأهم النتائج: أن طلاب البرامج العادية يعانون من قلق المستقبل المهني بأبعاده أكثر من طلاب البرامج النوعية، ولا توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزى إلى النوع، كما أن طلاب البرامج النوعية يتفوقون على طلاب البرامج العادية في اليقظة العقلية، ولا توجد فروق بين طلاب البرنامجين في فاعلية الذات الأكاديمية، وتوجد علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني وكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، وتوجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لصالح منخفضي التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج النوعية، ولا توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لدى طلاب البرامج العادية.

دراسة الحربي ويسويوني (٢٠٢٠)، بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى"، هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى قلق

المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى، استخدمت الباحثات المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالبة من مختلف الأقسام الأدبية والعملية في جامعة أم القرى، كما استخدمت الباحثات الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، كما خرجت الدراسة بأهم النتائج: أن قلق المستقبل منخفض عند طالبات الجامعة، يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبعض خصائص الشخصية الإيجابية، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف التخصص الدراسي الأقسام العلمية الأقسام الأدبية، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات جامعة أم القرى في قلق المستقبل وفقا لاختلاف المرحلة الدراسية (بكالوريوس دراسات عليا).

دراسة شلهوب (٢٠١٦)، بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية"، هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، كما هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين متغير قلق المستقبل بالصلابة النفسية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) شابا وشابة، كما استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، كما خرجت الدراسة بأهم النتائج: المستوى العام لقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسط، وكذلك حصل البعد الإجتماعي والعملية على مستوى متوسط، وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس قلق المستقبل والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس قلق المستقبل والصلابة النفسية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس قلق المستقبل والصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح فئة الجامعة.

دراسة أحمد (٢٠١٤)، بعنوان "قلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق"، هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة قلق المستقبل بتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، ومعرفة نسبة انتشار قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، ومعرفة الفروق لدى استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الدراسية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (630) طالب

طالبة من كلية العلوم قسم الكيمياء والتربية قسم علم النفس التربوي، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك وفقا لمتغير التخصص الدراسي لصالح قسم علم النفس، وتبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح فئة السنة الأخيرة، وتبعاً لمتغير للمستوى الإقتصادي لصالح فئة المنخفض، وتبعاً لمتغير للحالة الإجتماعية لصالح فئة المتزوجين. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكذلك وفقاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح قسم الكيمياء، وفقاً لمتغير للسنة الدراسية لصالح فئة السنة الأولى، وفقاً لمتغير للمستوى الإقتصادي لصالح فئة المرتفع، وفقاً لمتغير للحالة الإجتماعية لصالح فئة العازبين.

دراسة Ari (٢٠١١)، بعنوان " الاهتمام بالمستقبل والهوية والأنماط النفسية للتعاطف بين طلاب المدارس الثانوية والكليات "، هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، ومعرفة العلاقة بين متغير قلق المستقبل بالهوية النفسية وانماط التعاطف، استخدم الباحث المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢٥) طالب وطالبة، كما استخدم الباحث الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، كما خرجت الدراسة بأهم النتائج: المستوى العام لقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسط، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

المحور الثاني: المناخ الأسري.

تعد الأسرة لبنة المجتمع الأساسية التي يتم فيها تشكيل الشخصية الانسانية لأطفالها، من خلال التربية المقصودة ومساعدتها بتكوين القيم والإتجاهات لديهم وتعليمهم الدين والأخلاق الحميدة، كما تؤثر الأسرة بطريقة غير مقصودة على أطفالها من خلال المناخ الأسري الذي يسودها وما فيها من علاقات وتفاعل وطباع.

وقد إهتم الإسلام بالأسرة إهتماماً عظيماً، لانه من خلالها يتم الحفاظ على الانسان وإستمرارية نسله الى ان يرث الله الارض ومن عليها، وتتسم الأسرة في الإسلام بعدة سمات

منها: أنها علاقة جامعة تدعو للتآلف، وعلاقة إيجابية تدعو للتعاون والإخاء، كما أنها علاقة مستمرة تتميز بديمومتها، وقد بين الإسلام ووضح دور كلاً من أفرادها للحصول على بيئة أسرية سليمة متوازنة. (أبو فايد، ٢٠١٦)

ويلعب المناخ الأسري دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة، فالأسرة التي تتسم بمناخ أسري السوي والسليم يسوده الود والمحبة يتمتع أفرادها بالإحترام ويمكنهم إكتساب أنماط ثقافية مختلفة، كما يمكن أفرادها من القيام بمهامهم في الحياة على أكمل وجه.

فالمناخ الأسري يعرف بأنه " الطابع العام للحياة الأسرية ، من توافر الأمان والنضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ، ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الاسرة ، مما يعطي شخصية اسرية عامة." (الهذلي، ٢٠١٤).

كما عرفه نعيمة (٢٠١٨) بأنه " بأنه العلاقة القائمة بأساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الإنسانية ومنحه الحب غير المشروط ، ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة، ويقابله أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة لا إنسانية وتجريده من صفاته الإنسانية"

وقد عرفه البسيوني (٢٠١٥) بأنه "الشكل العام الذي يطلق على الأسرة ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة الوالدية وطريقة إشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية وتوزيع المسؤوليات تبعاً لدور كل فرد في الأسرة والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكهم".

وقد بين كلاً من (الزميري ومليكة، ٢٠٢٠) مجموعة من العوامل التي تؤثر على المناخ الأسري وإستقراره، كالعلاقات الإنسانية بين الأباء والأبناء إذ من خلال هذه العلاقات ينمي الفرد خبراته عن العاطفة والحب ويزيد وعيه لذاته كما يزداد شعوره بالطمئينة مما يؤدي الى بناء شخصية الأفراد بإتزان، كما يؤثر حجم الأسرة في المناخ الأسري إذ لا بد من المبادعة بين الأبناء ليتسنى للوالدين تربية أبنائهم ومتابعتهم بالشكل الصحيح، وكذلك المستوى التعليمي للوالدين يساعد التعليم على إكساب الوالدين المعرفة الدينية والعلمية السليمة لتمكنهم من التعامل مع أبنائهم، وللإنقسامات الأسرية دور في التأثير على المناخ الأسري

وهي ما يقصد بها التكتلات او ما بداخل الأسرة من مجموعات، إذ يأخذ الأب بعض الأبناء الى جانبه وكذلك الأم، بحيث تصبح الأسرة كساحة حرب.

أنماط المناخ الأسري:

ذكر الجوالدة وآخرون (٢٠١٧) نمطين للمناخ الأسري، وهما:

١. المناخ الأسري السوي: ويتصف بوجود الأمن والثقة والحب بين أفرادهِ وكذلك عدم التعصب والسعادة، ويندرج تحته المناخ المتسامح والمناخ الديمقراطي وغيرها، ويتميز بمجموعة من الخصائص منها:

- وضوح الإتصال وأمانه بين الأفراد.
- تسود العلاقة الأسرية الحب والديموقراطية والتعاطف الإيجابي.
- القيادة والتوجيه من مسؤولية الوالدين دون تسلط.
- شعور أفراد الأسرة بالانتماء والإندماج.
- تخلو الأسرة من الصراعات.
- تشجيع المشاركة الإجتماعية لدورها في تطوير الذات.

٢. المناخ الأسري غير السوي: وجو الأسري العام الذي يسوده مجموعة من الإتصالات غير السوية والعمليات النفسية الخاطئة بين أفراد الأسرة، كالإنغلاق والإنقسامات والإنحرافات والصراعات والتدخلات، فتتسم الأسرة بالضعف والهشاشة وعدم المرونة وعدم الفاعلية في حل المشكلات التي تواجهها الأسرة، ويندرج تحته المناخ الفوضوي والمناخ الإستبدادي وغيرها.

الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي

ولإيجاد مناخ أسري صحي وسوي لابد من مراعاة ما يلي: (مالكي ويانقيب، ٢٠١٣)

١. على أفراد الأسرة الواحد فهم إنفعالات بعضهم البعض وتقبلها
٢. العمل على تهيئة البيت للمناخ الصحي من حيث إتاحة الفرصة للأطفال بمزاولة الأنشطة الطبيعية وتطبيق طرق التفكير الجديدة.
٣. عدم إظهار الأم لقلقها الزائد ولهفتها على أبنائها.
٤. تقاسم المسؤوليات الأسرية والمهام المختلفة.
٥. إتاحة الفرصة للأبناء بتكوين علاقات إجتماعية مناسبة له.

٦. السعي الى إيجاد روح المودة والصدافة بين أفراد الأسرة الصغار والكبار.
٧. توجيه الآباء والأمهات وتبصيرهم للحاجات النفسية لأبنائهم

الدراسات السابقة الخاصة بمقياس المناخ الأسري.

دراسة جبريل وآخرون (٢٠٢٠)، بعنوان " المناخ الأسري المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ الأسري المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة، استخدم الباحثين المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الفرقة الثالثة وتم تقسيم العينة إلى : (٣١٤ ذكورية ٨٦ إناث) ، كما تم تقسيم العينة إلى (٢٣٤ علمي ، ١٧٦ أدبي) وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٢-١٩ سنة) ، بكلية التربية بجامعة دمياط، واستخدم الباحثين الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من المناخ الأسري المدرك ، وتوكيد الذات ومكوناته ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمى وطلاب الأدبي في كل من المناخ الأسري المدرك ، وتوكيد الذات ومكوناته ، توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طلاب الجامعة (الذكور الإناث) في المناخ الاسرى المدرك بمكوناته الفرعية وتوكيد الذات ومكونات.

دراسة عبد الحميد (٢٠٢٠)، بعنوان " المناخ الأسري وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية والقيم الخلقية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق"، هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة الارتباطية بين المناخ الأسري الطمأنينة الانفعالية والقيم الخلقية، والتعرف على المناخ الأسرى من وجهة نظر الطالبات، ومعرفة الفروق بين افراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالبة، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية طردية بين المناخ الأسرى السوي وبين الطمأنينة الانفعالية في التحرر من الآلام النفسية والانفعالات الحادة - التفاؤل - الرضا عن الذات - الثقة بالله سبحانه وتعالى - القدرة على إشباع الحاجات العضوية والاجتماعي) لدى الطالبات، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المناخ الأسرى غير السوي وبين الطمأنينة الانفعالية في التحرر من الآلام

النفسية والانفعالات الحادة - التفاؤل - الرضا عن الذات - الثقة بالله سبحانه وتعالى - القدرة على إشباع الحاجات العضوية والاجتماعي لدى الطالبات، وجود علاقة إرتباطية عكسية بين المناخ الأسري غير السوي وبين القيم الخلقية نحو (الذات - التفاؤل - الزملاء - أولى الأمر - المجتمع) لدى الطالبات.

دراسة نبيل (٢٠٢٠)، بعنوان " المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي"، هدفت هذه الدراسة التعرف الى المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: أن مستوى المناخ الأسري لدى التلاميذ جاء بدرجة ممارسة متوسطة، وفي مقياس التفوق الدراسي بدرجة ممارسة مرتفعة، وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي.

دراسة الدويلة (٢٠١٩)، بعنوان " المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري المضطرب ومستوى تقدير الذات، ويبحث مدى وجود فروق بين كل من أبعاد المناخ الأسري وتقدير الذات تبعاً للجنس، فضلاً عن بحث مدى إسهام أبعاد المناخ الأسري في التنبؤ بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من الجنسين، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: وجود ارتباط عكسي دال بين مستوى تقدير الذات وبين كل من الدرجة على المقياس الكلي للمناخ الأسري ودرجة بعد الأسرة المدمجة. كما كشفت النتائج عن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على المقياس الكلية للمناخ الأسري، وكذلك أبعاد اللانسنة والأسرة المدمجة، والمناخ الوجداني غير السوي، فروق بين متوسطات الجنسين في العلاقة بين الحب المصطنع للطفل، وتقدير الذات الصالح الذكور .

دراسة Anita and Poonam Punia (2017)، بعنوان " تأثير المناخ الأسري على تكيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، هدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير مناخ

الأسرة على التكيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (75) طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: أن المناخ الأسري له تأثير كبير على التكيف المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك أكدت الدراسة على وجوب وجود بيئة صحية ومنتجة في الأسرة والمدارس، وأن مشاركة الوالدين لها تأثير مفيد على تعديل المدرسة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة ميرة (٢٠١٢)، بعنوان " المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة"، هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، ومعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة الدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: أن طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط لكل من مقياس المناخ الأسري، وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس المناخ الأسري تعزى لمتغير التخصص لصالح فئة التخصص الإنساني، وأن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من التكيف الأكاديمي.

دراسة جبر وآخرون (٢٠١٦)، بعنوان " قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلبة جامعة القادسية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلبة جامعة القادسية، والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للقلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلبة جامعة القادسية وفق متغيري النوع والتخصص، استخدم الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي لمدى مناسبة وطبيعة بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية، واستخدم الباحثين الاستبيان كأداة للدراسة لجمع البيانات، وخرجت الدراسة بأهم النتائج: لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والفرضي عند مستوى

(٠.٠٥) مما يشير بأن مستوى القلق من المستقبل كان عالية لدى طلبة الجامعة، لا يوجد فرق بين النتائج في قلق المستقبل لدى الطلبة وفق متغير النوع (ذكور إناث) ، وكذلك أظهرت نتائج البحث إلى تمتع أفراد العينة بمناخ أسري إيجابي، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري بين طلبة جامعة القادسية وفق متغيري النوع (ذكور -إناث) والتخصص الدراسي، لا يوجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلبة الجامعة.

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص).
٣. لا توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الجزء الطريقة والإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى نتائج البحث الحالي وذلك من خلال تحديد منهجية البحث، ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيار العينة، وتوافر معايير الصدق والثبات لأداة البحث، ومتغيراتها، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي سيتم استخدامها على النحو الآتي:

منهجية الدراسة

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية التي تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، وبعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية

التي تتعلق بالبحث، التوصل الى التوصيات والمقترحات التي تسوقها الباحثة لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن الدراسة.

متغيرات الدراسة

١. اشتمل البحث على المتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس (ذكر ، أنثى) .
- التخصص (تخصصات إنسانية ، تخصصات علمية)

٢. متغير تابع:

- قلق المستقبل
- المناخ الأسري

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٤٥٠) طالب وطالبة في السنة التحضيرية.

تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، حيث قامت الباحثة بتوزيع عدد من الاستبانات بشكل قصدي على طلبة السنة التحضيرية، والجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المستوى	المتغير
120	35.8	43	ذكر	الجنس
	64.2	77	أنثى	
	23.3	28	تخصصات إنسانية	التخصص
	76.7	92	تخصصات علمية	

مقاييس الدراسة

قامت الباحثة بتصميم مقاييس الدراسة والتي تكونت من استبانتين تحتوي على مقياسين الأول الخاصة بمقياس قلق المستقبل، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع قلق المستقبل ومن هذه الدراسات؛ دراسة (نعيم، ٢٠١١) ودراسة (السباعوي، ٢٠٠٨) ثم تم بناء المقياس وتقسيمه الى أبعاد تناسب المقياس، وتم استخدام

الاستبانة كأداة للدراسة؛ بحيث أصبحت في صورتها النهائية لمقياس قلق المستقبل والمتكون من ٣٥ فقرة كما يظهر في جدول (٢).

الجدول (2)

أبعاد مقياس قلق المستقبل وتشكيلة أسئلة الاستبانة

التسلسل	المقاييس الرئيسية للاستبانة	عدد الفقرات
مقياس القلق المستقبل		
٠	البعد الأول: النفسي	١٣
١	البعد الثاني: الاجتماعي	٨
٢	البعد الثالث: الأسري	٧
٣	البعد الرابع: العملي	٧
مجموع فقرات المقياس		
		٣٥

وأما الاستبانة الثانية الخاصة بمقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، وبعد ما إطلعت الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المناخ الأسري ومن هذه الدراسات؛ دراسة (ملحة، ٢٠٢٠) ودراسة (قمر، ٢٠١٥)، ودراسة (الجوالدة، ٢٠١٧)، ثم تم بناء المقياس وتقسيمه الى أبعاد تناسب المقياس، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة؛ بحيث أصبحت في صورتها النهائية لمقياس المناخ الأسري والمتكون من ٢١ فقرة كما يظهر في جدول (٣).

الجدول (3):

أبعاد مقياس المناخ الأسري وتشكيلة أسئلة الاستبانة

التسلسل	المقاييس الرئيسية للاستبانة	عدد الفقرات
مقياس المناخ الأسري		
٤	البعد الأول: التماسك الأسري	٧
٥	البعد الثاني: التوجه الفكري والثقافي	٧
٦	البعد الثالث: التوجه نحو الدافعية للإنجاز	٧
مجموع فقرات المقياس		
		٢١

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، إذ حدت ثلاث مستويات وهي: (٥) موافق بشدة، (٤) موافق، (٣) محايد، (٢) غير موافق، (١) غير موافق بشدة، إذا تمثل الدرجة (٥) درجة المرتفعة، كما تمثل الدرجة (١) درجة متدنية. كما أن الأفرع منتظمة وكافة أسئلة الاستبانة تقع ضمن سلم ليكرت الخماسي للإجابة باستثناء البيانات الأولية المتغيرات الديموغرافية فإنها ضمن نوعين من التوزيع ثنائي.

وبذلك يكون تحديد مستوى درجة الممارسة كالاتي:

يكون مستوى درجة الممارسة المنخفضة من (١ - ٢.٣٣) ، ويكون مستوى درجة الممارسة المتوسطة من (٢.٣٤ - ٣.٦٧) ، ومستوى درجة الممارسة المرتفعة من (٣.٦٨ - ٥)

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري للمحتوى إذ قامت الباحثة بعرضها على مجموعة المحكمين وعددهم (٧) أشخاص من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات السعودية من مختلف التخصصات التربوية وطرق ومناهج التدريس وعلم النفس، وأخذت بالملاحظات والتوصيات التي أقرتها المحكمون، وقد تم إجراء جميع التعديلات المطلوبة وحذف أو إضافة أو نقل أو تعديل التي اتفق (٨٠%) منهم فأكثر، وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة أي أن فقراتها ممكن أن تقيس ما وضعت لقياسه.

الجدول (٤)

الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل									
البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: النفسي	١	**٠.٨٠١	٠.٠٠٠	٢	**٠.٧٧٨	٠.٠٠٠	٣	**٠.٨٠٩	٠.٠٠٠
	٤	**٠.٧٥٤	٠.٠٠٠	٥	**٠.٧٦٩	٠.٠٠٠	٦	**٠.٧٦٩	٠.٠٠٠
	٧	**٠.٦٩٦	٠.٠٠٠	٨	**٠.٨٠١	٠.٠٠٠	٩	**٠.٦٩٥	٠.٠٠٠
	١٠	**٠.٦٨٥	٠.٠٠٠	١١	**٠.٨١٢	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٧٨٩	٠.٠٠٠
	١٣	**٠.٨٣٠	٠.٠٠٠						
البعد الثاني: الاجتماعي	١	**٠.٤٩٠	٠.٠٠٠	٢	**٠.٦٢٠	٠.٠٠٠	٣	**٠.٦٥٨	٠.٠٠٠
	٤	**٠.٦٢١	٠.٠٠٠	٥	**٠.٦٥٤	٠.٠٠٠	٦	**٠.٦٦٩	٠.٠٠٠
	٧	**٠.٦٩٥	٠.٠٠٠	٨	**٠.٦٩٧	٠.٠٠٠			
البعد الثالث: الأسري	١	**٠.٧٩٨	٠.٠٠٠	٢	**٠.٧٠٢	٠.٠٠٠	٣	**٠.٧٥٩	٠.٠٠٠
	٤	**٠.٧٠٢	٠.٠٠٠	٥	**٠.٧١٦	٠.٠٠٠	٦	**٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
	٧	**٠.٦٩٥	٠.٠٠٠						
البعد الرابع: العملي	١	**٠.٦٩٧	٠.٠٠٠	٢	**٠.٧٨٥	٠.٠٠٠	٣	**٠.٧٨٧	٠.٠٠٠
	٤	**٠.٧٠٢	٠.٠٠٠	٥	**٠.٧٢٣	٠.٠٠٠	٦	**٠.٧٩٨	٠.٠٠٠
	٧	**٠.٧١٢	٠.٠٠٠						

** دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

يظهر جدول (٤) الاتساق الداخلي بين الفقرات المختلفة لمقياس قلق المستقبل بأن درجة صدق لفقرات المقياس، يتراوح ما بين (٠.٤٩٠) و (٠.٨٣٠) وجميعها قيم متوسطة وعالية، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

الجدول (٥)
الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري

مقياس المناخ الأسري								
البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول: التماسك الأسري	١	**٠.٤٧٥	٠.٠٠	٢	**٠.٥٨٦	٠.٠٠	٣	**٠.٥٩٦
	٤	**٠.٦٩٥	٠.٠٠	٥	**٠.٦٢٥	٠.٠٠	٦	**٠.٧٤٢
	٧	**٠.٧٤٧	٠.٠٠					
البعد الثاني: التوجه الفكري والثقافي	١	**٠.٧٥٨	٠.٠٠	٢	**٠.٧٤٥	٠.٠٠	٣	**٠.٧١٢
	٤	**٠.٧٣٦	٠.٠٠	٥	**٠.٧٢٦	٠.٠٠	٦	**٠.٦٦٩
	٧	**٠.٦٩٥	٠.٠٠					
البعد الثالث: التوجه نحو الدافعية للإنجاز	١	**٠.٧٩٨	٠.٠٠	٢	**٠.٧٥٨	٠.٠٠	٣	**٠.٧٥٩
	٤	**٠.٧٦٩	٠.٠٠	٥	**٠.٧٢٥	٠.٠٠	٦	**٠.٧١٣
	٧	**٠.٨٢١	٠.٠٠					

يظهر جدول (٥) الاتساق الداخلي بين الفقرات المختلفة لمقياس المناخ الأسري بأن درجة صدق لفقرات المقياس، يتراوح ما بين (٠.٤٧٥) و (٠.٨٢١) وجميعها قيم متوسطة وعالية، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

دلالات صدق البناء للمقياس: صدق الاتساق الداخلي.

استخرجت الباحثة معاملات الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية والتحقق من الخصائص السكومترية من عينة تكونت (٣٠) طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك من خارج عينة الدراسة، حيث تم من خلال تطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test_retest) باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach_Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة. كما يظهر في جدول (٦) و (٧)، وفقاً لفرته زمنية مقدارها أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

جدول (٦)
معامل ثبات الاستبانة لمقياس قلق المستقبل

التسلسل	مقاييس الاستبانة	معامل بيرسون	معامل الارتباط الفاكرونباخ
مقياس قلق المستقبل			
١	البعد الأول: النفسي	**٠.٨٨٨	٠.٨٨٢
٢	البعد الثاني: الإجتماعي	**٠.٨٨١	٠.٧٥٩
٣	البعد الثالث: الأسري	**٠.٨٥٠	٠.٧٤٢
٤	البعد الرابع: العملي	**٠.٧٩٣	٠.٨٢٦
مجموع فقرات المقياس		**٠.٩١٤	٠.٨٩٥

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يلاحظ أن معامل ثبات لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (٠.٩١٤)، وكان معامل كرونباخ ألفا (٠.٨٩٥) وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وهي قيمة عالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

جدول (٧)

معامل ثبات الاستبانة لمقياس المناخ الأسري .

التسلسل	مقاييس الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونباخ
مقياس المناخ الأسري			
٥	البعد الأول: التماسك الأسري	**٠.٨٩٧	٠.٨٩٥
٦	البعد الثاني: التوجه الفكري والثقافي	**٠.٩٣٨	٠.٨٥١
٧	البعد الثالث: التوجه نحو الدافعية للإنجاز	**٠.٩٢٧	٠.٨٩٣
مجموع فقرات المقياس			
		**٠.٩٠٢	٠.٩١٣

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يلاحظ أن معامل ثبات لمقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (٠.٩٠٢)، وكان معامل كرونباخ ألفا (٠.٩١٣) وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وهي قيمة عالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

صدق المقياس.

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي بين أبعاد كل مقياس والدرجة الكلية لمقياس، وذلك بهدف التأكد من صدق المقياس ومدى مناسبة لأغراض الدراسة الحالية. والجدول (٨) و (٩) يبين ذلك.

جدول (٨)

صدق المقياس لمقياس قلق المستقبل باستخدام التحليل العاملي.

الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	أبعاد مقياس قلق المستقبل	معامل الارتباط	درجات الشبوع	نسبة اسهام التكوين	قيم تفسير التباين	قيمة جودة المقياس
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	البعد الأول: النفسي	٠.٧٦٤	0.625	0.745	٧٥.٣٦	٠.٨٣٢
	البعد الثاني: الاجتماعي	٠.٧١٦	0.725	0.744		
	البعد الثالث: الأسري	٠.٦٩٨	0.658	0.716		
	البعد الرابع: العملي	٠.٧٢٥	0.553	0.715		

يوضح الجدول السابق ما يلي:

معاملات الارتباط مرتفعة وذات قيم ايجابية طردية، وأن قيمة تفسير التباين (٧٥.٣٦) وهي قيمة مرتفعة، وقيمة جودة المقياس (٠.٨٣٢) مما يدل على مناسبة المقياس لهذه الدراسة.

جدول (٩)

صدق المقياس لمقياس المناخ الأسري باستخدام التحليل العاملي.

قيمة جودة المقياس	قيم تفسير التباين	نسبة اسهام التكوين	درجات الشيوخ	معامل الارتباط	أبعاد مقياس المناخ الأسري	
٠.٧٨٥	٨٠.٥٦	0.917	0.666	٠.٧٩٨	البعد الأول: التماسك الأسري	الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري
		0.853	0.841	٠.٨٩٢	البعد الثاني: التوجه الفكري والثقافي	
		0.816	0.728	٠.٨٦٧	البعد الثالث: التوجه نحو الدافعية للإنجاز	

يوضح الجدول السابق ما يلي:

معاملات الارتباط مرتفعة وذات قيم ايجابية طردية، وأن قيمة تفسير التباين (٨٠.٥٦) وهي قيمة مرتفعة، وقيمة جودة المقياس (٠.٧٨٥) مما يدل على مناسبة المقياس لهذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة عن طريق استخدام برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة، التي اشتملت عليها الدراسة وهي:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب .

للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم استخدام تحليل التباين المتعدد الثنائي (٢*٢) لكل متغير تابع علي حدة بالنسبة لمتغير الجنس والتخصص.

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون بين مقياس قلق المستقبل ومحاور مقياس المناخ الأسري.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى عرض النتائج التي مثلت استجابات أفراد الدراسة على فقرات الأداة، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تهدف هذا البحث لاستقصاء العلاقة ما بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول:

ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد
مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول
(١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك
السنة التحضيرية تعليم عن بعد.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد مقياس قلق المستقبل	لبعد
١	مرتفعة	0.52	3.95	الأسري	٣
٢	مرتفعة	0.48	3.89	النفسي	١
٣	مرتفعة	0.58	3.81	الإجتماعي	٢
٤	مرتفعة	0.71	3.79	العملي	٤
	مرتفعة	0.41	3.86	مقياس قلق المستقبل ككل	

يظهر من الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد عينة الدراسة
لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تراوحت ما
بين (٣.٧٩-٣.٩٥) ومن أجل تحديد الفقرات وفق المجالات التي تدرج تحتها، فقد تم
حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مستوى قلق المستقبل لدى
طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد لكل فقرة على حده، وتم وضع ترتيب
لفقرات كل بعد، وفيما يأتي عرض للنتائج حسب المجالات:
البعد الأول: النفسي.

أشتمل هذا البعد على (١٣) فقرة تقيس مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة
تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول النفسي لمستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد مرتبة تنازلياً.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	مرتفعة	0.94	4.18	أشعر بعدم قدرتي على حل المشاكل التي ستواجهني مستقبلاً.	13
٢	مرتفعة	0.82	4.13	يضايقتني كثيراً الحديث عن الموت بسبب انتشار الأمراض الخطيرة (الوبائية).	6
٣	مرتفعة	0.98	4.06	ينتابني أفكاراً سلبية مرتبطة دائماً بالمستقبل.	12
٤	مرتفعة	0.78	4.05	يرادوني شعوراً دائماً بعدم إكمال دراستي الجامعية.	11
٥	مرتفعة	0.93	4.04	خوفي من المستقبل يقلل دوافعي الدراسية	10
٦	مرتفعة	1.06	4.01	أرى أن الهجرة خارج البلاد هي الحل الوحيد لمشكلاتي.	5
٧	مرتفعة	1.00	3.82	أشعر أنني مقبل على مستقبل غامض.	7
٨	مرتفعة	1.09	3.81	أشعر دائماً بالشك والحيرة في مستقبلي.	3
٩	مرتفعة	1.06	3.78	أشعر بالتوتر نتيجة لما تخلفه التقنيات الحديثة (انترنت، هواتف محمولة، فضائيات...) من آثار سلبية.	9
١٠	مرتفعة	0.95	3.78	أشعر بأنني سواجه كثير من المشكلات في المستقبل.	4
١١	مرتفعة	1.14	3.70	يشغلني كثيراً التفكير السلبي على حياتي المستقبلية.	2
١٢	متوسطة	1.02	3.65	أشعر بأن العالم متجه نحو الانهيار.	8
١٣	متوسطة	1.11	3.50	يزعجني التغيير الذي حل بالعالم مما يجعلني أكثر تشاؤماً.	1
	مرتفعة	0.48	3.89	البعد ككل	

يبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات البعد، والبعد ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين (٣.٥٠-٤.١٨) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما البعد ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٨٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١٣) ونصها: " أشعر بعدم قدرتي على حل المشاكل التي ستواجهني مستقبلاً." بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٤٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) ونصها: " يضايقني كثيرا الحديث عن الموت بسبب انتشار الأمراض الخطيرة (الوبائية)." بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٥٢) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٨) ونصها: " أشعر بأن العالم متجه نحو الانهيار." بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (١.٠٢) وبدرجة ممارسة متوسطة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: " يزعجني التغيير الذي حل بالعالم مما يجعلني أكثر تشاؤماً." بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.١١) وبدرجة ممارسة متوسطة.

البعد الثاني: الإجتماعي.

أشتمل هذا البعد على (٨) فقرات تقيس مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول رقم (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني الإجتماعي لمستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
2	أشعر بالغضب من سوء معاملة الآخرين لي.	4.06	0.97	مرتفعة	١
1	أتردد في تكوين علاقات الاجتماعية مع الآخرين.	4.05	1.11	مرتفعة	٢
3	أخشى أن يبتعد الآخرين عني وأصبح وحيداً.	3.94	1.09	مرتفعة	٣
8	يزعجني التأخر في الزواج.	3.85	1.15	مرتفعة	٤
6	أشعر بعدم القدرة على الاهتمام بمن حولي.	3.81	1.06	مرتفعة	٥
7	ينتابني شعور بأنني غير قادر على تحقيق مكانة اجتماعية مستقبلاً.	3.70	1.03	مرتفعة	٦
4	لا أثق بمن حولي بشكل مستمر وأشعر بالنفاق.	3.55	1.21	متوسطة	٧
5	أشعر بالإنزعاج من تغيير المعايير الاجتماعية في اختيار الصديق المناسب.	3.51	1.03	متوسطة	٨
	البعد ككل	3.81	0.58	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات البعد، والبعد ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين (٣.٥١-٤.٠٦) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما البعد ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٨١) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: " أشعر بالغضب من سوء معاملة الآخرين لي." بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (٠.٩٧) وبدرجة ممارسة مرتفعة. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (١) ونصها: " أتردد في تكوين علاقات الاجتماعية مع الآخرين." بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (١.١١) وبدرجة ممارسة مرتفعة. جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: " لا أثق بمن حولي بشكل مستمر وأشعر بالنفاق." بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وانحراف معياري (١.٢١) وبدرجة ممارسة متوسطة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: " أشعر بالإزعاج من تغيير المعايير الاجتماعية في اختيار الصديق المناسب." بمتوسط حسابي (٣.٥١) وانحراف معياري (١.٠٣) وبدرجة ممارسة متوسطة.

البعد الثالث: الأسري.

أشتمل هذا البعد على (٧) فقرات تقيس مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول رقم (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث الأسري لمستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
3	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي الأسرية مستقبلا.	4.27	0.81	مرتفعة	١
5	أشعر بعدم الاطمئنان على أفراد أسرتي لانتشار السلوكيات غير المرغوبة في المجتمع.	4.00	0.98	مرتفعة	٢
2	أشعر بعدم الاستقرار في حياتي الأسرية مستقبلا.	3.99	1.04	مرتفعة	٣
4	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي الأسرية مستقبلا.	3.97	0.99	مرتفعة	٤
1	أشعر بالانزعاج عندما يتدخل الأهل في تحديد إختياري.	3.85	1.10	مرتفعة	٥
7	أخشى من عدم قدرتي على إعالة أسرتي بالمستقبل.	3.81	1.06	مرتفعة	٦
6	أخاف من تفاقم المشاكل العائلية، وبالتالي صعوبة الحياة.	3.80	1.04	مرتفعة	٧
البعد ككل					
		3.95	0.52	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات البعد، والبعد ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين (٣.٨٠-٤.٢٧) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما البعد ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٩٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: " أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي الأسرية مستقبلا." بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٨١) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٥) ونصها: " أشعر بعدم الاطمئنان على أفراد أسرتي لانتشار السلوكيات غير المرغوبة في المجتمع." بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٩٨) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: " أخشى من عدم قدرتي على إعالة أسرتي بالمستقبل." بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (١.٠٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) ونصها: "أخاف من تفاقم المشاكل العائلية، وبالتالي صعوبة الحياة". بمتوسط حسابي (٣.٨٠) وانحراف معياري (١.٠٤) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

البعد الرابع: العملي.

أشتمل هذا البعد على (٧) فقرات تقيس مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول رقم (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع العملي لمستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد مرتبة تنازليا.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	مرتفعة	1.08	3.97	أشعر بالتوتر عندما أفكر في مستقبلي المهني.	5
٢	مرتفعة	1.15	3.93	أشعر بعدم الارتياح لصعوبة الحصول على فرصة عمل مستقبلا.	3
٣	مرتفعة	1.06	3.85	أشعر بالخوف من سيطرة التقنية على الأعمال لأنها تقلل من فرص العمل للشباب.	1
٤	مرتفعة	1.19	3.74	أشعر بالخوف في مواجهة فرص الحياة السريعة.	6
٥	مرتفعة	1.11	3.70	أشعر بالخوف من فقدان الدعم المعنوي.	2
٦	مرتفعة	1.29	3.69	يزعجني زيادة أعداد الطلبة في تخصصي.	7
٧	مرتفعة	1.16	3.68	أخشى ألا أحظى بالتقدير في عملي.	4
	مرتفعة	0.71	3.79	البعد ككل	

يبين الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات البعد، والبعد ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين (٣.٦٨-٣.٩٧) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما البعد ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٧٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: "أشعر بالتوتر عندما أفكر في مستقبلي المهني". بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (١.٠٨) وبدرجة ممارسة مرتفعة. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٣) ونصها: "أشعر بعدم الارتياح لصعوبة الحصول على فرصة عمل مستقبلا". بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وانحراف معياري (١.١٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: "يزعجني زيادة أعداد الطلبة في تخصصي". بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري (١.٢٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: "أخشى ألا أحظى بالتقدير في عملي". بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (١.١٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد مقياس المناخ الأسري	البعد
١	مرتفعة	0.66	4.27	التماسك الأسري	١
٢	مرتفعة	0.62	4.26	التوجه نحو الدافعية للإنجاز	٣
٣	مرتفعة	0.65	4.06	التوجه الفكري والثقافي	٢
	مرتفعة	0.55	4.21	مقياس المناخ الأسري ككل	

يظهر من الجدول رقم (١٥) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد عينة الدراسة لمقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تراوحت ما بين (٤.٠٦-٤.٢٧) ومن أجل تحديد الفقرات وفق المجالات التي تندرج تحتها، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد لكل فقرة على حده، وتم وضع ترتيب لفقرات كل بعد، وفيما يأتي عرض للنتائج حسب المجالات:

البعد الأول: التماسك الأسري.

أشتمل هذا البعد على (٧) فقرات تقيس مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول رقم (١٦) يبين ذلك.

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول التماسك الأسري لمستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد مرتبة تنازليا.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	مرتفعة	0.74	4.60	تحت أسرتي على أداء الشعائر والعبادات الدينية.	5
٢	مرتفعة	0.86	4.34	يبيدي أفراد عائلتي مظاهر الفخر والاعتزاز بالأبناء.	7
٣	مرتفعة	0.88	4.32	توفر العائلة جو الفكاهة والمرح والاستجمام.	4
٤	مرتفعة	0.98	4.28	يتميز جونا الأسري بعدم التفريق بين الأخوة والاستقرار الأسري.	2
٥	مرتفعة	0.93	4.17	يتميز جونا الأسري بالأدب والاحترام المتبادل والمشاركة الاجتماعية.	1
٦	مرتفعة	0.91	4.12	يسود جونا الأسري المشاعر الايجابية والحب.	3
٧	مرتفعة	1.05	4.05	يتميز جونا الأسري بتبادل الأدوار والمسؤوليات.	6
	مرتفعة	0.66	4.27	البعد ككل	

يبين الجدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات البعد، والبعد ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين (٤.٠٥-٤.٦٠) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما البعد ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٤.٢٧) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: " تحت أسرتي على أداء الشعائر والعبادات الدينية. " بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وانحراف معياري (٠.٧٤) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٧) ونصها: " يبيدي أفراد عائلتي مظاهر الفخر والاعتزاز بالأبناء. " بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٨٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: "يسود جونا الأسري المشاعر الإيجابية والحب. " بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٩١) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) ونصها: "يتميز جونا الأسري بتبادل الأدوار والمسؤوليات. " بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (١.٠٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة. البعد الثاني: التوجه الفكري والثقافي.

أشتمل هذا البعد على (٧) فقرات تقيس مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول رقم (١٧) يبين ذلك.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني التوجه الفكري والثقافي لمستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
6	تشجع العائلة أبنائها على التميز والنجاح والأبداع.	4.50	0.79	مرتفعة	١
3	تؤكد العائلة على أهمية تعلم الأبناء وإكسابهم مزيد من الثقافة.	4.38	0.81	مرتفعة	٢
7	يتميز الجو العائلي بتبادل الأدوار والمسؤوليات.	4.27	0.87	مرتفعة	٣
1	يتسم المناخ الأسري لدينا بالتوسط بين الحزم والحنان والرحمة.	4.19	0.98	مرتفعة	٤
5	يسود العائلة جو النقاش في الأمور والمواضيع المختلفة بين أفراد العائلة.	3.82	1.09	مرتفعة	٥
2	يشجع المناخ الأسري العائلي على القراءة والكتابة.	3.80	1.09	مرتفعة	٦
4	تسهم العائلة في اختيار الأصدقاء لدى الأبناء.	3.46	1.18	متوسطة	٧
البعد ككل		4.06	0.65	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات البعد، والبعد ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين

(٤.٥٠-٣.٤٦) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما البعد ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٤.٠٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) ونصها: "تشجع العائلة أبنائها على التميز والنجاح والأبداع." بمتوسط حسابي (٤.٥٠) وانحراف معياري (٠.٧٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٣) ونصها: "تؤكد العائلة على أهمية تعلم الأبناء وإكسابهم مزيد من الثقافة." بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٨١) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: "يشجع المناخ الأسري العائلي على القراءة والكتابة." بمتوسط حسابي (٣.٨٠) وانحراف معياري (١.٠٩) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: "تسهم العائلة في اختيار الأصدقاء لدى الأبناء." بمتوسط حسابي (٣.٤٦) وانحراف معياري (١.١٨) وبدرجة ممارسة متوسطة.

البعد الثالث: التوجه نحو الدافعية للإنجاز.

أشتمل هذا البعد على (٧) فقرات تقيس مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، والجدول رقم (١٨) يبين ذلك.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث التوجه نحو الدافعية للإنجاز لمستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد مرتبة تنازليا.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
١	مرتفعة	0.74	4.41	تشجع عائلتي العمل بروح الفريق الواحد والمبادرة لدى أفرادها.	1
٢	مرتفعة	0.78	4.35	تسعى العائلة الى توضيح الواجبات المطلوبة من الأبناء.	2
٣	مرتفعة	0.81	4.30	تسعى العائلة الى الاهتمام بالمتابعين الاجتماعيين والأسرية.	4
٤	مرتفعة	0.90	4.29	تحفز العائلة الأبناء على أداء الأعمال التي يقومون بها.	6
٥	مرتفعة	0.84	4.23	يؤكد أفراد العائلة على تطبيق قواعد الانضباط الذاتي.	5
٦	مرتفعة	0.93	4.21	تقوم العائلة بوضع نصائح لدى الأبناء لقضاء وقت الفراغ.	3
٧	مرتفعة	1.05	4.05	تتمتع العائلة بروح الديمقراطية التي تسمح للأبناء حرية التعبير عن الرأي.	7
	مرتفعة	0.62	4.26	البعد ككل	

يبين الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات البعد، والبعد ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تراوحت بين (٣.٥٠-٤.١٨) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما البعد ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٤.٢٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: "تشجع عائلتي العمل بروح الفريق الواحد والمبادرة لدى أفرادها." بمتوسط حسابي (٤.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٤) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) ونصها: "تسعى العائلة الى توضيح الواجبات المطلوبة من الأبناء." بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٧٨) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: "تقوم العائلة بوضع نصائح لدى الأبناء لقضاء وقت الفراغ." بمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٩٣) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: "تتمتع العائلة بروح الديمقراطية التي تسمح للأبناء حرية التعبير عن الرأي." بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (١.٠٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص)؟

تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والتخصص، ويوضح الجدول (١٩) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (١٩)

إختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد وإختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (الجنس x التخصص) تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

م	محاور مقياس قلق المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	البعد النفسي	الجنس	2.105	1	2.105	9.380	0.003*
		التخصص	0.012	1	0.012	0.052	0.820
		الجنس x التخصص	0.353	1	0.353	1.572	0.213
2	البعد الإجتماعي	الجنس	0.007	1	0.007	0.019	0.889
		التخصص	0.028	1	0.028	0.084	0.773
		الجنس x التخصص	1.072	1	1.072	3.173	0.077
3	البعد الأسري	الجنس	0.194	1	0.194	0.695	0.406
		التخصص	0.054	1	0.054	0.192	0.662
		الجنس x التخصص	0.045	1	0.045	0.161	0.689
4	البعد العملي	الجنس	0.059	1	0.059	0.117	0.733
		التخصص	0.055	1	0.055	0.108	0.743
		الجنس x التخصص	1.439	1	1.439	2.829	0.095
الدرجة الكلية للمقياس		الجنس	0.147	1	0.147	0.871	0.353
		التخصص	0.006	1	0.006	0.037	0.848
		الجنس x التخصص	0.089	1	0.089	0.527	0.469

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

النتائج المتعلقة بمتغير الجنس.

يبين الجدول رقم (١٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وعلى محاور المقياس (البعد الاجتماعي، الأسري، العملي)، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٠.٠١٩، ٠.٦٩٥، ٠.١٩٢) وللدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٧١) عند مستوى دلالة (٠.٣٥٣) وهي غير دالة إحصائياً.

كما أظهرت النتائج في جدول (١٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس في البعد النفسي، حيث بلغت قيمة (ف) (٩.٨٣٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٣) وهي دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بمتغير التخصص

يبين الجدول رقم (١٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وعلى جميع محاور المقياس (البعد النفسي، الاجتماعي، الأسري، العملي)، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٠.٠٥٢، ٠.٠٨٤، ٠.١٩٢، ٠.١٠٨) وللدرجة الكلية للمقياس (٠.٠٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٨٤٨) وهي غير دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بمتغيري الجنس X التخصص

يبين الجدول رقم (١٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيري (الجنس X التخصص) في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وعلى جميع محاور المقياس (البعد النفسي، الاجتماعي، الأسري، العملي)، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١.٥٧٢، ٣.١٧٣، ٠.١٦١، ٢.٨٢٩) وللدرجة الكلية للمقياس (٠.٥٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٤٦٩) وهي غير دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص)؟

تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والتخصص، ويوضح الجدول (٢٠) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (٢٠)

إختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد لمقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد وإختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (الجنس x التخصص) تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

م	محاور مقياس المناخ الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	التماسك الأسري.	الجنس	0.929	1	1.929	1.445	0.337
		التخصص	0.038	1	0.038	0.088	0.767
		الجنس x التخصص	0.769	1	1.769	2.076	0.146
2	التوجه الفكري والثقافي.	الجنس	0.124	1	0.124	0.282	0.597
		التخصص	0.566	1	0.566	0.145	0.707
		الجنس x التخصص	0.529	1	0.529	1.205	0.275
3	التوجه نحو الدافعية للإنجاز.	الجنس	0.452	1	0.452	1.148	0.286
		التخصص	0.045	1	0.045	0.115	0.735
		الجنس x التخصص	0.054	1	0.054	0.137	0.712
الدرجة الكلية للمقياس		الجنس	0.247	1	0.247	0.811	0.963
		التخصص	0.096	1	0.096	0.637	0.803
		الجنس x التخصص	0.189	1	0.189	0.987	0.169

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

النتائج المتعلقة بمتغير الجنس.

يبين الجدول رقم (٢٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وعلى جميع محاور المقياس (التماسك الأسري، التوجه الفكري والثقافي، التوجه نحو الدافعية للإنجاز)، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١.٤٤٥)،

٠.٢٨٢ ، ١.١٤٨) وللدرجة الكلية للمقياس (٠.٨١١) عند مستوى دلالة (٠.٩٦٣) وهي غير دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بمتغير التخصص

يبين الجدول رقم (٢٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وعلى جميع محاور المقياس (التماسك الأسري، التوجه الفكري والثقافي، التوجه نحو الدافعية للإنجاز)، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٠.٠٨٨ ، ٠.١٤٥ ، ٠.١١٥) وللدرجة الكلية للمقياس (٠.٦٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٨٠٣) وهي غير دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بمتغيري الجنس X التخصص

يبين الجدول رقم (٢٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيري (الجنس X التخصص) في الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وعلى جميع محاور المقياس (التماسك الأسري، التوجه الفكري والثقافي، التوجه نحو الدافعية للإنجاز)، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٢.٠٧٦ ، ١.٢٠٥ ، ٠.١٣٧) وللدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠.١٦٩) وهي غير دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعلاقة بين مقياس قلق المستقبل وبين مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية وأبعادها والجدول (٢١) يبين ذلك.

الجدول (٢١)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد

الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري	البعد العملي	البعد الأسري	البعد الاجتماعي	البعد النفسي	قلق المستقبل
					المناخ الأسري
*.٦٩٥-	*.٦٤١	*.٥٦٣	*.٦٨٥	*.٥٦٦-	التماسك الأسري.
*.٧٠٢-	*.٦٩٣	*.٥٢١	*.٦٧١	*.٦٦٨	التوجه الفكري والثقافي.
*.٧٣٦-	*.٥٤٧	*.٦٠٢	*.٥٦٧	*.٥٧٨-	التوجه نحو الدافعية للإنجاز.
*.٧٦٥-	*.٥٠٠-	*.٥٩٣-	*.٤٩٧-	*.٥٥٥-	الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري

**دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) *دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين من الجدول (٢١) وجود علاقة ارتباطية سلبية وإيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وأبعادها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.765) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). كما تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.685) و (-0.765).

مناقشة النتائج والتفسير

يتناول هذا الجزء عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها من خلال إستخلاص النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليلها إحصائياً، لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلبة جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد، وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة

تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد ؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن درجة ممارسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد جاءت "بدرجة ممارسة مرتفعة" على الدرجة الكلية ولخصت النتائج التالية: حيث جاء في المرتبة الأولى من أبعاد الدراسة البعد الأسري وبدرجة ممارسة مرتفعة، جاء في المرتبة الثانية من أبعاد الدراسة البعد النفسي وبدرجة ممارسة

مرتفعة، جاء في المرتبة الثالث من أبعاد الدراسة البعد الإجتماعي وبدرجة ممارسة مرتفعة، جاء في المرتبة الأخيرة من أبعاد الدراسة البعد العملي وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وتعزو الباحثة ارتفاع درجة الممارسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد الى غموض المستقبل وعدم القدرة على التكهن به، وعدم قدرة الطلاب على الإدراك الصحيح للأحداث ونظرتهم السلبية لها، فيما تفسر الباحثة حصول البعد الاسري على المرتبة الأولى بين أبعاد الدراسة كون الأسرة هي البيئة المحيطة والأهم للطالب، ويمثل إمكانية إعالة أسرته وإسعادها أو صعوبة الحياة والخوف من المشاكل المجهولة التي قد تواجهها الأسرة وغيرها من المسببات قلق المستقبل بالنسبة للطالب إتجاه أسرته، أما في المرتبة الثانية من أبعاد الدراسة فجاء البعد النفسي وترجع الباحثة السبب لهذه النتيجة لنظرة التشاؤم من المستقبل لدى الطالب ولما يفكر به من هواجس مستقبلية سلبية مما ينتج عنها تعرض الطالب للتوتر والإحباط، كما تفسر الباحثة حصول البعد الإجتماعي على المرتبة الثالثة من أبعاد الدراسة نتيجة لشعور الطالب بعدم الأمان والانتماء للمجتمع المتواجد فيه وعزلته عن باقي أفراد مجتمعه، أما في المرتبة الأخيرة فقد حصل عليها البعد العملي من أبعاد الدراسة، وتبرر الباحثة هذه النتيجة لإطلاع الطلاب على مستويات البطالة بين خريجي الجامعات وصعوبة الحصول على فرصة العمل المناسبة ذات الأجر المناسب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جبر، ٢٠٢١) ودراسة (جبر وآخرون، ٢٠١٦) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (شلهوب، ٢٠١٦)،

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة

تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد ؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن درجة ممارسة لمستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد جاءت "بدرجة ممارسة مرتفعة" على الدرجة الكلية ولخصت النتائج التالية: حيث جاء في المرتبة الاولى من أبعاد الدراسة بعد التماسك الأسري وبدرجة ممارسة مرتفعة، جاء في المرتبة الثانية من أبعاد الدراسة بعد التوجه نحو الدافعية للإنجاز وبدرجة ممارسة مرتفعة، جاء في المرتبة الأخيرة من أبعاد الدراسة بعد التوجه الفكري والثقافي وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وتعزو الباحثة إرتفاع درجة الممارسة لمستوى المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد الى أهمية المناخ الأسري في حياة الطلاب على إختلاف تخصصاتهم، إذ ان البيئة التي يعيش فيها الطالب تؤثر بشكل مباشر على سلوكه وتفكيره، فيما تفسر الباحثة حصول التماسك الأسري على المرتبة الأولى بين أبعاد الدراسة إنطلاقاً من أهمية الترابط والتماسك الأسري لخلق أفراد مدركين وواعيين لأساليب التعامل مع الآخرين وتنشئة أفراد ذوي صحة نفسية سوية مما ينعكس إيجاباً على المجتمع بأكمله، أما في المرتبة الثانية من أبعاد الدراسة ف جاء بعد التوجه نحو الدافعية للإنجاز وترجع الباحثة السبب لهذه النتيجة الى ان الأسر عادة تميل الى توضيح الأدوار والمهام المطلوبة من كل فرد فيها وحثه على تنفيذها كما ان الفرد فيها يفضل العمل بروح الفريق، كما تفسر الباحثة حصول بعد التوجه الفكري والثقافي على المرتبة الأخيرة من أبعاد الدراسة نتيجة لتواجد الطلاب ضمن أسر تدعمهم وتشجعهم على التعليم والتميز واكتساب الثقافة المتنوعة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نبيل، ٢٠٢٠)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص)؟

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيري (الجنس x التخصص) في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وعلى جميع محاور المقياس (البعد النفسي، الإجتماعي، الأسري، العملي).

تعزو الباحثة هذه النتيجة لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد الى تشابه ظروف في البيئة المحيطة للطلاب إجتماعياً وأسريراً ونفسياً وعملياً، لذلك لم تتأثر وجهة نظر الطلاب تبعاً للجنس والتخصص. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جبر، ٢٠٢١)، ودراسة (الحربي وبسيوني، ٢٠٢٠)، ودراسة (جبر وآخرون، ٢٠١٦)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، ٢٠١٤)، ودراسة (شلهوب، ٢٠١٦)

وبالاعتماد على قيمة ف ومستوى الدلالة لكل محور والدرجة الكلية للمقياس، بلغت قيمة (ف) للدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (٠.٥٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٤٦٩) وهي غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص)؟

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد تعزى لمتغيري (الجنس X التخصص) في الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وعلى جميع محاور المقياس (التماسك الأسري، التوجه الفكري والثقافي، التوجه نحو الدافعية للإنجاز).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الطابع العام لأسر الطلاب إذ انها توجد ضمن نفس البيئة المجتمعية كما ان تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وعنايته بالأسرة وتوضيحه لمجموعة من القواعد التي تلتزم بها الأسر كان له الأثر الكبير لتشابهها. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ميرة، ٢٠١٢) بالنسبة الى متغير الجنس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ميرة، ٢٠١٢) بالنسبة الى متغير التخصص، ودراسة (جبر وآخرون، ٢٠١٦)

وبالاعتماد على قيمة ف ومستوى الدلالة لكل محور والدرجة الكلية للمقياس، بلغت قيمة (ف) للدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري (٠.٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠.١٦٩) وهي غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق

المستقبل والمناخ الأسري لدى طلاب جامعة تبوك السنة التحضيرية تعليم عن بعد؟
يوجد علاقة ارتباطية سلبية عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وبجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري ولجميع الأبعاد.
تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المناخ الأسري السوي يعد بيئة مناسبة وصحية لتحقيق نمو نفسي سليم فتزرع في نفوس أفرادها الامان النفسي والطمئنية والثقة بالنفس وتقبل الذات وتغرس الشعور بالرضا بما يحقق الإتزان الانفعالي مما يقلل من نسبة قلق المستقبل لديهم. واتفقت

هذه النتيجة مع دراسة (جبر، ٢٠٢١)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، ٢٠١٤)، ودراسة (شلهوب، ٢٠١٦)، ودراسة (نبيل، ٢٠٢٠)

التوصيات

بعد الخروج بالنتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها:

١. عقد دورات إرشادية تسهم في تدريب الطلاب على مواجهة مشكلات قلق المستقبل ووضع حلول مناسبة لها.
٢. تقديم برامج توعوية للطلاب الذين يعانون من قلق المستقبل لمساعدتهم على التخفيف من حدة آثاره السلبية.
٣. توفير البيئة المناسبة للعمل على تعليم الطلبة لحل المشكلات التي تواجههم التي تتعلق بالأمور المستقبلية مما يسهم في خفض القلق لديهم.
٤. التركيز على أهمية التعاون المشترك ما بين الجامعة والأسرة والمجتمع ككل في رعاية الطلبة.
٥. ضرورة الاهتمام بالعلاقات الانسانية داخل الجامعة والأسرة من خلال تكثيف العلاقات والأنشطة الإجتماعية.
٦. إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالمناخ الأسري وقلق المستقبل لدى فئات أخرى في المجتمع والسعي على إيجاد حلول مناسبة للعوامل والمسببات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابو سيف، حسام. ٢٠٠٩م. المناخ الاسري وعلاقته بإدمان الابناء: دراسة مقارنة بين بعض المدمنين والاسوياء. مجلة رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية. ١٩ (٣). ٥٧٥-٦٢٣.
- أبو فايد، ريهام. (٢٠١٦). المناخ الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلي. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.
- أبو نجيلة، سفيان محمد. (٢٠١٠). خبرات الطفولة وعلاقتها بالضغط الناجمة عن الخبرات الإحتلالية الصادمة لدى الشباب والراشدين في محافظات غزة. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية- كلية الآداب بجامعة المنيا، ٣ (٧١). ٨٦١-١٠٧٨.
- أبولبن، فؤاد وآل غالب، هاشم. ٢٠١٩م. السنة التحضيرية في جامعة المؤسس "الواقع والمأمول". ورشة عمل تطوير السنة التحضيرية. جامعة الملك عبدالعزيز. السعودية.
- أحمد، زقاوة. ٢٠١٧م. الفروق في مستوى القلق لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي والجامعي والتكوين المهني. المجلة العربية لعلم النفس. ١ (٣). ٥١-٧٥.
- البسيوني، ميساء. (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية-شمال غزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
- جبر، أحمد. (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.
- الجوالدة، فؤاد والنل، سهير وبنات، سهيلة. (٢٠١٧). المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى أشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية. ١٠ (١). ٣٨-١٩.
- حجازي، مصطفى. ٢٠٠٤م. الصحة النفسية. المركز الثقافي العربي. المغرب.
- الحري، تهاني. (٢٠١٤). القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.
- الحسيني، عاطف سعد. ٢٠١١م. قلق المستقبل والعلاج بالمعني. مصر: دار الفكر العربي.
- الحمادني، إقبال. (٢٠١١). الإغتراب والتمرد والقلق من المستقبل. مصر: دار الفكر العربي.

الحنيطي، عبدالرحيم. ٢٠٠٤م. معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد منشورات الشبكة العربية للتعليم. عمان.

الخطيب، محمد. (٢٠١١). المشكلات السلوكية عند الأطفال. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
الخفاف، إيمان عباس. ٢٠١٣م. الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر إنفعالياً. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح حسف أحمد. (٢٠٠٨). علم النفس. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
الزعلان، إيمان. (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب: في مؤسسات الإيواء و المحتضنين لدى أسر بديلة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
الزميري، الزهراء ومليكة، بقدير. (٢٠٢٠). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتدريس. رسالة ماجستير. جامعة أحمد دراية ادرار. الجزائر.

الشبؤون، دانيا. (٢٠١١). القلق وعلاقته بالاكنتاب عند المراهقين "دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية". مجلة جامعة دمشق. ٢٧. (٣) ٧٥٩-٧٩٧.

شلهوب، دعاء. (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية النفسية (دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء). رسالة ماجستير. جامعة دمشق. سوريا.

الغامدي، حاتم بن سعد. ٢٠١٣م. فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لخفض قلق المستقبل لدى عينة من الرياضيين المنتسبين بمراحل التعليم العام. أطروحة دكتوراة. جامعة طيبة. المملكة العربية السعودية.

القاضي، وفاء. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
كفافي، علاء. ٢٠٠٩م. علم النفس الاسري. الاردن: دار الفكر

مالكي، حمزة وبانقيب، علي. (٢٠١٣). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. ٧٨. (١) ٢٨٩-٣٩٠.

مالكي، حمزة وبانقيب، علي. ٢٠١٣م. التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. ٢٨. (٧٨) ١-٦٤.

محمد، هبه. (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ٢٧. (٧) ٣٢١-٣٧٧.

- منصور، محمد. ٢٠١٦م. توطين الدراسات المستقبلية في الثقافة العربية الالهية والصعوبات والشروط.. مصر: مكتبة الاسكندرية
- نعيمه، غازلي. (٢٠١٨). الأمن النفسي والمناخ الأسري لدى المراهقين المدمنين على المخدرات ودور العلاج العائلي في ذلك. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٣٥(١). ٣٨٣-٣٩٢.
- الهدلي، نوره. (٢٠١٤). المناخ الأسري و إنعكاسه على النضج الاجتماعي للأبناء. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. السعودية.
- وادة، فتحي. (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٥(٤). ٦٩-٩٠.
- ميرة، أمل. (٢٠١٢). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ١(٣٣). ٢٤٩-٢٧٢.
- نبيل، شحمانه. (٢٠٢٠). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. المعهد الوطني. الجزائر.
- شلهوب، دعاء. (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. قسم علم النفس.
- الحري، خيرية. (2014). قلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.
- الحري، فاطمة و بسيوني، سوزان. (٢٠٢٠). قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى. مجلة كلية التربية. ٢(٣٦). ٣٠٧-٣٤١.
- جبر، رضا. (٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية. ٢(٢٢). ١٢٥-١٨٧.
- عبد الحميد، نهى. (٢٠٢٠). المناخ الأسري وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية والقيم الخلقية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق. مجلة بحوث التربية الشاملة. ٢(١). ٦٩ - ١٥٦.
- مصطفى، جبريل و النجيري، معتر و درويش، رضوى. (٢٠٢٠). المناخ الأسري المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية. ٥٩(١). ٣٥٣-٣٧٦.
- ريم، الدويلة. (٢٠١٩). المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية. ١١(٣٩). ١٦٥-١٧٩.

جبر، زهراء و عبود، عبير وعبيد، فيصل.(٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلبة جامعة القادسية.جامعة القادسية.قسم علم النفس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Pal. D. (2006). **Childrens Development of Social Competence Across Family Types –Framework**. Child Development, 70(2), 432-442
- Scholte, R.,Engels, R., Dekemp, R., Haraken, Z. & Oorerbeek, G.2007.**Differential treatment, Sibling relationships and delinquency in adolescence**.Journal of youth & Adolescence,36(6),661-671.
- Shek,D.1989.**Perceptions of parental treatment styles & psychological well-being in Chinese adolescents**.Journal of Genetic Psychological, 150(4),403-415.
- Ari, R. (2011). **Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender**. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2 (10): 744-750